محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A. BOUCHOUCHA,** Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

افكار حربية

بناء على عموم الحرج الذي ضاقت له انفاس الشعوب الايطاليانية وقضى على دولتهم بتدابير اقتصادية وضرائب اثقلت كاهل الرعية لا باس بان ناتي هنا على محصل ما رآه احد امراء العساكر الايطاليانية الجنرال مارسلي الذي كان وكيل الحربية بخصوص وظيفة العساكر الايطاليانية في ميدان المحالفة الثلاثية حيث كانت نفقات العساكر اهم ما يخصص للقيام بالشئون العمومية وذلك على ما ذكرته احدى الجرائد الفرنسوية وفي هذا الخصوص نقول ان الجنرال المومأ اليه حرر رسالة مآلها لزوم ايطاليا واحتياجها المطلق الى الانخراط في سلك التحالف الثلاثي لان ايطاليا ان اصبحت منفردة يلزمها ان تزيد في تجهيزاتها الحربية ضعفها وذلك لانها ملزومة يوما ما الى مقاومة النمسا وفرنسا عدويها الالدين ولا حاجة الى التعرض الى تلك الحيثية فالاهم من الرسالة التي حررها الجنرال الايطالياني هو ما حكم بوقوعه لا محالة من الحرب بين فرنسا وايطاليا وفرض لذلك فرضين فاما ان تكون الحرب بين فرنسا وايطاليا لا غير بدون ان يكترث احداهما بجهة اخرى واما ان تكون الحرب بين الدولتين المذكورتين واحداهما مستندة الى دولة اخرى ففي الحالة الاولى يرى الجنرال مارسلي ان عساكر ايطاليا يستحيل عليها الهجوم الا اذا صدرت من العدو غلطات لم تكن في الحسبان ولكن في قوة العساكر الفرنسوية ورسم الهيئة الارضية والطريقة التي امنت بها فرنسا بالاستحكامات من المصاعب ما لا يمكن اختراقه ولو جمعت فرنسا اعز جيش من عساكر بحدود الرين الفاصل بينها وبين المانيا فما هناك من الصعوبات والاوعار الطبيعية والصناعية تكل دونه قوى ايطاليا الهجومية وتطول فيما وراء التخوم الشمالية الغربية ليت شعري ما ذا يكون المآل اذا نازلتنا العساكر الفرنسوية ولا يمكننا النجاح او المقاومة الا في حالة حرب الدفاع مع بعض مهاجمات تسمح بها ظروف الاحوال واذا كانت ايطاليا منفردة بحرب فيلزمها ان توسع في نطاق حصونها واستحكاماتها بقدر ما اجرته فرنسا لا بالحصون الوقتية التي اقيمت في وقت نابليون الثالث بل لما كانت جيوش فرنسا وافرة الاعداد فلا بد من التمكن من توقيفها قبل تجاوزها لجبال الالب الى ان تنقرض القوى العارضة وحينئذ فالواجب على ايطاليا على ما رآه الجنرال هو التاهب لدفع الغارة لما ان الجنرال يرى ان الحرب لا بد منها وانها كل يوم تحملها بطون الايام فلا اقرب من ان تلدها الليالي وان بذلت المساعي وكثرت الحيل لاجتنابها بدون جدوى لما ان لاقوام اوربا آثارا تاريخية يرومون احياء ما اندرس من اثيراتها ولا يومل عاقل ان ذلك يتم بدون اراقة دماء ويرى الجنرال هذه الحرب تطول مدتها وان لم تكن بكثير بل ان المصادمة والممانعة تشتد الى ان لا يبقى من جنود المتحاربين جنديا واستشهد الجنرال بحرب فرنسا مع المانيا عام ١٨٧٠ فقال يزعم كثير من الناس انه كان من حق فرنسا ان تركن الى الصلح بعد انهزامها في سيدان وتكتفي باتلاف وطن واحد لكن ليت شعري ما ذا كانت شروط الصلح او سلمت فرنسا سيفها كما سلمه نابوليون الثالث للعدو ولكننا علمنا ان امة فخيمة خصوصا اذا كان لها من حسن الاثار والفخر ما لفرنسا لا يسعها ان تسلم وطنا من اوطانها الا بعد ان تنقرض جنودها وتلقي مقاليدها لعدوها من اول صدمة لصارت فيما بعد العوبة تعبث بها يد ذلك العدو القديم وبعكس ذلك كان الامر بعد انكسارها في واقعة سيدان فادخلت احترامها في قلب العدو واورثت اوربا عجبا وحصلت على الثقة بنزعتها وكانت نتيجة تلك السياسة ان اصبحت اكثر قوة وباسا بفقد الالزاس واللورين مما كانت عليه عام ١٨٧٠ وامتلاكها اياها ومن حاجمها اليوم يرى ان المحاربة لا تتم في مدة قليلة وان الانفصال في الحد لا يتم بمحاربة واحدة وقد دل الجيش الذي اقامته فرنسا على انها استفادت من تلك الحرب تجربة وخبرة وعلمت انها لا تكتفي بالنزعة والغيرة بل برهنت بما اقامته من الحصون والاستحكامات على انها لم تكن مرتاحة لزيارة الالمان لباريز وقوة اعداد جيوشها وبذاخة حصونها وقلاعها جعلت اوربا تظن انها سترجع الى مشاهدة الحروب الموقعية كما في زمن لويز الرابع عشر لا الحروب المصعقة كحروب نابليون الاول ودومولتك

ثم تخلص الجنرال الى وقوع الحرب لا حالة كون ايطاليا منفردة كما تقدم بل والحال انها منضمة الى الاتحاد الثلاثي فقال ان دعيت الدول المتحالفة للنزال فالحق لهم في الاعتماد على احقية قضيتهم كاعتمادهم على قوام الحروب الذي هو القوى المادية والمعنوية والسياسية والفنية على شرط ان يزاد على عدم امكان التمكن من اختيار الوقت ما يعترى بعض الدول من الضعف والارتخاء في الاستعداد والافراط في الاقتصاد في النفقات الحربية وقد تبين ان فرنسا والروسيا يكون مجموع جيوشهما عدد مجموع الجيوش التي للدول المتحالفة ولكن موقع هذه الدول المتحالفة الهندسي باواسط اوربا يسمح لها بالمواصلة مع بعضها وانتظام اعمالها الحربية بخلاف فرنسا والروسيا لافتراقهما وابتعاد احداهما عن الاخرى والرافع لهذا الخلاف هو ما لكلا الفريقين من الصفات النفسية

وبعد ان اظهر الجنرال ما حصل للجيش الفرنسوي من التقدم قال ان مجموع قوى المحالفة الثلاثية زيادة على انه لا يغتبط من مجموع قوى فرنسا والروسية شيئا فالنصر لها لان عساكر المانيا مخلصة للعائلة الامبراطورية لانهم سالكون مسالك التقدم جارين على منهاج من احدث انتظامهم

وقال الجنرال اذا انتشبت الحرب بين فرنسا والمانيا وحدهما وكان لكل دولة قواها الكلية فمآل الظفر لالمانيا لما اعترف لها من الصفات الكبرى التي اولها حذاقتها في التدابير الحربية التي تجمع الجيوش بحيث يلتمسون والثانية اقدام امراء جيوشها وباسهم في محاربة العدو بدون اعتبار له ولا انتظار امر الهجوم والثالثة بسالة الضباط الذين بلغ من ابتذالهم ان حثوا الضباط على الاستماتة في سبيل الوطن وحرضوا العساكر على تقليدهم في ذلك حتى يصرون على القتال ويتقدمون بتحرز وثبات وشدة تارة باطلاق النار وتارة بدونه توطئة الى الطعن

وراى الجنرال ان المطاردة بين فرنسا والمانيا لا تطول ولا تسحق العساكر سحق الصواعق كما في عام ١٨٧٠ لاتحاد الفرق التي توصلت اليها جنود الزعيمين وان لم يستووا في الخصال المعنوية والنصر لمن طارد خصمه بكل عزم وحزم واما التوغل في دواخل بلاد العدو فيلاقي من الصعوبات ما تلاقيه فرنسا في زحفها على برلين وتلاقيه المانيا في زحفها على باريس

واما القوى التي للنمسا والروسية فصعب المهاجمة من احدهما على الاخرى ولذلك كان دخول العساكر الايطاليانية في المعتركات الحربية التي تبرم فيها احكام الممالك الاوروباوية من العناصر التي لا تعتبر نسيا منسيا كما توهمه البعض كما ظن آخرون ان بعض الجيوش الفرنسوية تكفي

الجمعية الشورية والتنظيمات التونسية

(تابع لما قبله)

واما البناء فالاداء عليه مقدر بحساب واحد ونصف في الالف من قيمته العينية وهل القيمة العينية تقدر بثمن المشترى او بثمنه يوم التسجيل خلاف بين اعضاء المجلس ففي الحالة الثانية يلزم الاداء على ما وقع بالعقار من التحسينات من يوم اشتراءه وبذلك يشط المعلوم وان وقع خلاف فالمرجع الى التقويم وفي ذلك من الموجبات ما لا يخفى لكن لا مانع من الاعتماد على ثمن آخر مشتري في عقود الملك وعلى راس ... في الانزالات مع اعتبار ما عسى ان يكون قد دفع نقدا من المبالغ ولما كان القانون العقاري يقتضي انحصار التسجيل في المالك والمنزل ومن بيده حقوق ملكية برضاء من المالك او المنزل فلا باس بان يلحق بهم رب الدين برهن حل اجله ولم يخلص والعقار القائم ببيعه لدى المحاكم الفرنسوية ورب المال القائم بالبيع واحد المباع عليهم واوصياء اموال اليتامى قبل البيع وبعده ولمشترى ذلك العقار نفسه حتى لا يدفع ثمن العقار الا بعد تحقق مساحته وخلاصه من شوائب الخصام وموافقة البيع لكراسة شروطه فلذلك لا يعرض نفسه لاستحقاق العقار منه وخسائر مضرة به وبناموس الهيئة العدلية الفرنسوية ولذلك طلب الاتور المبادرة بتنفيذ لوائح التخفيف من مصاريف التسجيل العقاري

وعارض المسيو بورد في مكاتبة نواب الحكومة بالجهات لاستخلاص معاليم التسجيل على مساحات البناء بالاستناد على آخر ثمن بيعت به لما ان المساحة الواحدة قد يقام بها بناء فتكون لها قيمة معتبرة نعم ذلك ممكن في الاراضي البيضاء وانما تحملت الدولة باداء ٧٥ في المائة من مالها لتسهيل تسجيل في المساحات القليلة واستخلاصها للواحد ونصف على اراضي البناء سدا لتلك الكلفة اذا كان التسجيل في ديار معدة للايراد ولا يتيسر ذلك اذا ارتبط الدفتردار بالاذن المطلوب وبعد ايضاحات ابداها المسيو بيات رئيس قلم الهندسة الارضية وافادات جناب المقيم العام استقر الراي على تفويض امر التقويم لماموري الدفترخانة

يتبع

اعلان

ادارة املاك البايليك

يبيع بالمزاد في انقاض كمرك الدخان ودار الجلد القديمة

يوم الاثنين الخامس والعشرين من يناير الافرنجي عام ١٨٩٢ قبل زواله بثلاث ساعات تقع الدلالة بالمزاد على انقاض البناء المتالف منها القسطين الاتي ذكرهما وذلك بحجرة البيع بالمزاد بادارة المال

القسط الاول انقاض كمرك الدخان القديم المشتمل على قسمين فاصل بينهما نهج ايطاليا ويكون افتتاح المزايدة في هذا القسط على ٠٨٠٠ فرنك

القسط الثاني انقاض دار الجلد القديمة وافتتاح المزايدة في هذا القسط على ١٠٠٠ فرنك

على من يبتت عليهم البيع ان يدفعوا ثمن المبيع في ظرف الاربع والعشرين ساعة التي تلي البيع وذلك ليد وكيل املاك البايليك ويزاد على الثمن خمسة في المائة للقيام بمصاريف البيع

وعلى من يبتت عليه البيع ان يترك الارضية ا... بها الانقاض خالصة من كل ما يشغلها بعد تاريخ البيع باربعين يوما في الاكثر والا فانه تلزمه غرامة مالية قدرها خمسون فرنكا عن كل يوم تاخر فيه

وكراسة شروط البيع وصورة الاماكن موضوعة طوع يد الجمهور بمحل ادارة املاك الدولة الكائنة بنهج النمسا عدد ١٥

والانقاض والشغل والغروس وغير ذلك من الاشياء على اختلاف انواعها التي هي خارجة عن المساحة المبينة بمثال الاماكن المباعة انقاضها لا دخل لها في البيع وعلى المشتريين احترامها وعدم مس شيء منها

وعلى كل مشترى ان يضع تحت يد قباضة الدولة العامة في ظرف الاربع والعشرين ساعة التي تلي البيع ضمانا قدره الف فرنك لسد كل مخالفة لكراسة الشروط

المجلس البلدي بحاضرة تونس

اداء خروبة الاكرية

ومعلوم النظافة وجهر الخنادق عن مدة خمسة اعوام

مبداها غرة يناير سنة ١٨٩٣ ومنتهاها آخر دجنبر سنة ١٨٩٧

اعلان

ان امير اللواء رئيس المجلس البلدي حامل وسام شوفالي دو لاجيون دونور

بعد اطلاعه على الاوامر العلية المورخة في ٧ يونيه سنة ١٨٨٣ الموافق ٢١ رجب سنة ١٢٩٩ وفي ٧ نومبر سنة ١٨٨٧ الموافق ٢٢ صفر سنة ١٣٠٥ في ترتيب اداء خروبة الاكرية

وبعد اطلاعه على الامر المورخ في ١٩ اشتنبر سنة ١٨٨٩ الموافق ٤ صفر سنة ١٣٠٧ في ترتيب اداء الخروبة والنظافة وجهر الخنادق الموظفة عن جميع العتب الكائنة داخل الحاضرة وفي ضواحيها

وبعد اطلاعه على الامر المورخ في ٢٤ دجنبر الفارط الموافق ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٠٩ وه. الذي وقع بمقتضاه امتداد استخلاص ما بالدفاتر من تاريخ ١٣ اكتوبر الى ٢٦ دجنبر عام ١٨٩٢

وبناء على ان الفصل الثاني من الامر العلى الاخير يقتضي وقوع قيمة عمومية للمدة الذي مبداها غرة يناير الافرنجي سنة ١٨٩٣ ومنتهاها آخر دجنبر سنة ١٨٩٧

يعلم السادات الملاكة بالحاضرة وضواحيها بان ابتداء القيمة المذكورة يكون في الثامن عشر من الشهر الجاري ويحرضهم على تسهيل ذلك لاعوان اللجنات الثمانية المعينة للغرض المذكور وبان يقدموا لهم جميع البيانات التي تطلب منهم في هذا الشان وفي ذلك منفعة للملاكة المشار اليهم .

تونس في ١٤ يناير سنة ١٨٩٢

الامضاء محمد الصفوري

ان محل ادارة القيمة كائن بنهج الصادقية عدد ٩ بالطاق السفلي بدار بيزاني

اعلان

السنيور يوسف بخار السطنبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من النصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة اونها وانها من الصوف الخالص

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

اعــــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاتو سلفان وشركاوه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع ــ وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم ــ كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر ــ وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة بيواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقرديو وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

في تعجيز جيوش ايطاليا كلها ولذلك كانت ايطاليا تقوم بخدمات ومزايا مهمة ان تجاوزت بعساكرها حدود الالب لانجاد الالمان او النمساويين وترجيح كفة القتال لهما ولما كانت هذه وظيفة عساكر ايطاليا فلا وجه للاقتصاد في نفقاتها وهذه هي النتيجة ومحل الحاجة من تلك الرسالة المترجمة عن لسان الحزب العسكري بايطاليا الذي يرى السلامة والامن لا في الاقتصاد المودي للضعف ولا التنظيمات المخلة بالنظام ولا التخفيفات المشوشة للعقول بل في تحسين حال الامراء من المامورين والتمكن من سرعة الوقوف تحت السلاح علي بوشوشه

حوادث خارجيه

الدولة العثمانية

اكدت صحيفة الطان ان الباب العالي اوصى في معامل انكلترا على انشاء ست بواخر حربية من الطراز الجديد كما صدرت ارادة سلطانية للوزارة البحرية بعمل دارعتين جديدتين بدار الصناعة العثمانية

سلمت الحكومة البلغارية الى رشيد بك معتمد الدولة بصوفيا رقيما يتضمن الجواب عن لائحة الباب العالي بخصوص التوصية التى اقترحتها الحكومة الجمهورية وقد احيل الرقيم المذكور على جناب المسيو كامبون سفير فرنسا بالاستانة وعليه فلا تلبث المسالة ان تنتهي بـ...

صدرت الارادة السنية السلطانية بانشاء مدرعتين في ترسخانة ازميد من نوع كروازور (طراد) وفي يوم السبت الموافق للسادس من كانون الاول احتفل في ترسانتها بوضع اساس الاولى منها واسمها (شاريه) بحضور اركان الملكية والعسكرية وذلك بعد ايفاء الدعاء للحضرة العلية السلطانية وذبح القرابين اما طول هذه السفينة فهو ٢٢٥ قدما وعرضها ٣٦ قدما

وقد اخذ باعداد لوازم السفينة الثانية واسمها فيض باري وقريبا يحتفل بوضع اساسها ومباشرة العمل فيها

اشاعت بعض الجرائد الانكليزية على عادتها اباطيل وافتراآت عديدة بشان انفصال كامل باشا عن مسند الصدارة وبلغ افتراءها الى ان زعمت ان الباشا الموما اليه انعدم خبره مشيرة الى انه ربما فتكت به ايدي الدسائس الى غير ذلك وقد نشرت الان الدايلي نيوز مكتوبا نسبته الى كامل باشا المذكور يتضمن تكذيب تلك الافتراآت تكذيبا قطعيا ويوكد انه متمتع بصحته حائز على رضى ولي نعمته المعظم

اخبار مصر

وقفنا في الجرائد المصرية على اخبار وفاة المرحوم توفيق باشا والاحتفال بمشهد جنازته وهي قريبة مما نقلناه من الصحف الاجنبية وقد تحققنا من لهجة الجرائد المصرية عند تعرضها لهذا المصاب مقدار ما للفقيد المرحوم من المنزلة السامية في قلوب المصريين

اشرنا في العدد الفارط الى وصول الامير عباس باشا الثاني للقاهرة وذكرنا ما وقع من الاحتفال بقدومه وقد افادت الروايات الاخيرة انه اقتبل رسميا وفود المهنئين من اعيان الاهالي وعلماءهم وقناصل الدول فالقى عليهم خطابا لطيفا اشار فيه بعبارات موثرة الى ما فاجاه من عظيم المصاب بوفاة والده المرحوم ثم اكد لهم انه سيقتفي اثر ابيه في حسن سياسة المملكة والسعي في اسباب عمران القطر وسعادة المصريين

رفض سمو عباس باشا استعفاء الوزارة واصدر امرا في اقرار الوزراء في مناصبهم

اجتمع احد محرري الجرائد بالوزير الشهير رياض باشا رئيس الوزراء سابقا وساله عن خلاصة افكاره في الحوادث الاخيرة فاجاب بالثناء على الامير الفقيد واظهر كمال الوثوق بنجابة الخديوي الجديد مومّلا من حزمه وحسن تدبيره تقدم البلاد وسعادة العباد

ينتظر في مصر قدوم الوفد السلطاني الحامل لفرمان الولاية الخديوية

مضار الافراط

كل شيء اذا بلغ الحد انعكس الى الضد . ومن ذلك حرية المطابع بالممالك الاوروباوية فانها انتهت الى درجة اخرجت بعض الجرائد عن دائرة الاعتدال وجعل ضرها للامة اقرب من نفعها ومن هذا القبيل جريدة (لانترانسيجان) فان مديرها المسيو روشفور الشهير يحلي جيد كل عدد من اعدادها اليومية بمقالة هجاءية يقيم بها النكير على اعمال الدولة الجمهورية ويرشحها بعبارات في اقصى درجات الشدة تتخللها النعوت والاوصاف المستهجنة التى ينسبها للوزراء ورجال الدولة . فعلى راي المسيو روشفور ليس في وزراء الدولة قديما وحديثا ادنى رجل رشيد فالمسيو غامبيتا انما كان لصا يختلس اموال الامة والمسيو (كونصطان) وزير الداخلية الان فاجر شرير والجنرال رئيس الحامية الباريسية ضرب من الانعام ولم يكن المسيو (جول فري) الّا من قطاع الطريق . فهذا الشتم الفضيع يندفع سيله يوميا باودية تلك الجريدة ولا وازع من القوانين يصدها عن غيها بناء على ما للمطابع من الحرية المطلقة وايضا لعدم اكتراث رجال الدولة بصحيفة اشتهرت بين الجرائد بشدة الطعن والخروج عن الحد في معارضة اعمال الدولة بحيث لا يعيرها العقلاء ادنى شيء من الاهمية السياسية وانما تؤثر في نفوس اعداء الحكومة من الاشتراكيين او الاحزاب الساقطة والصعاليك المتذمرين . لكن قد ينشا عن مقالاتها احيانا ما يستوجب الاعتبار مثلما جرى منذ عشرة ايام حين اتهمت المسيو (روستان) وزير فرنسا المقيم سابقا بتونس ومثل الحادثة المحزنة التى وقعت اخيرا بمجلس الامة فقد نشا من طعنها في جناب المسيو (كونصطان) وزير الداخلية هرج عظيم حسبما جاءت به الاخبار التلغرافية ومضمون ذلك ان المسيو (لور) وهو بقية من شرذمة الحزب البولانجي بمجلس الامة صعد المنبر وسال رئيس الوزراء عن سبب عدم محاكمة جريدة (الانترانسيجان) على اثر طعنها الاخير في وزير الداخلية مشيرا الى ان في عدم المحاكمة دليلا على صحة الدعوى فاجابه المسيو (دي فرايسني) ان الحكومة لا تهتم بذلك الطعن ولا يرى ان تنشر على بساط الجدال في مجلس الامة عبارات عدوانية تخل بوجاهة رجال الدولة فعارضه المسيو (لور) بان هذا الامتناع مما يبعث على الظن بان القصد الوحيد من عدم المحاكمة هو المحافظة على وجاهة وزير (يعني المسيو كونصطان) لم يبق له في اعين الامة ادنى شيء من الشرف والاعتبار . وعند تلفظه بهاته العبارة وثب وزير الداخلية من مقعده وارتقى المنبر بسرعة ولما قرب من المسيو (لور) رفع يده ولطمه في وجهه لطمة اندهش لها قليلا ثم حاول المدافعة عن نفسه ورمى الوزير بكتاب كان في يده لم يصبه وحينئذ استوى جميع الحاضرين وقوفا وفرق بين الخصمين فاندفع اعضاء حزب الدولة في التصفيق اظهارا للاستحسان واجابهم حزب المعارضين بالشتم والتنديد ثم عظم الهرج وتفاقم الامر فوقعت بين الجانبين ملاطمات وتبادل البعض منهم جانبا من الشتم والضرب فقام رئيس المجلس ووضع القلنسوة على راسه وبارح المكان علامة على انهاء الجلسة وقتيا ثم تداخل الحراس وفرقوا بين الاعضاء فخرجوا وبعد قليل عادوا وانتظم المجلس فصعد وزير الداخلية المنبر والقى خطابا اعتذر فيه عما نشا بسببه من الهرج بساحة المجلس وقال ان المرء احيانا يخرج عن حيز الحكمة مما يعتريه من شدة الانفعال . وقد اعقب هذه الحادثة المحزنة مبارزات عديدة بين البعض من نواب الامة ومحرري الجرائد ويقال ان المسيو (لور) يقصد مطالبة وزير الداخلية لدى المحاكم وعلى كل حال فقد كان لهذا الحادث اسوء تاثير في محافل الحكومة وافكار الامة وكل ذلك من نتيجة الافراط في حرية المطابع التى جعلت للمسيو روشفور مجالا فسيحا في الشتم والطعن والانتقاد والتنديد بما ادخل صحيفته في حيز الهذيان واخرجها عن الحد المفيد ولله در القائل

فلا تغل في شيء من الامر واقتصد
كلا طرفي كل الامور ذميــــــــــم

طرابلس الغرب

ورد في مكاتبة من طرابلس الغرب ان قد نزل اربعة من الطليان الى البر ليلا منذ عشرة ايام وتوجهوا نحو الحصن الذي على الشاطئ وصنعوا حفيرا بالقرب من جداره لمقصد عدواني لا محالة لكن بما ان تلك البلاد محروسة بعين لا تنام والجنود لا يغادرون صغيرة ولا كبيرة الّا ويستكشفون على اسرارها بحيث اصبحت البلاد الطرابلسية من حيث الامن العام كاخص حواضر البلاد المتمدنة ولذلك فان القدارة غول لمـ اولئك الاشقياء عن بعد فشعروا به وركنوا من حينهم الى الفرار نحو الساحل فركبوا زورقا وقصدوا سفينة طليانية اقاموا بها بقية ليلتهم لكن حزم الحرس العثماني فاق اجتراءهم اذ بمجرد ركوبهم البحر انتصبت هنالك عسسة لمراقبة تلك السفينة بقية الليل وفي صبيحة الغد القي القبض عليهم ولم يطلق سبيلهم الّا بعد ايضاحات قدمها قنصل ايطاليا لمركز الولاية

المسالة المغربية

قالت جريدة (لاستافيت) لسان حال المسيو (جول فري) رئيس الوزراء سابقا في احدى مقالاتها الافتتاحية ان الماْمول من حكمة الدول ان لا تستانف بالمغرب سياسة التداخل التي سلكتها بالمشرق قبل ارتقاء السلطان عبد الحميد المعظم فان المغرب الاقصى خال عن الاسباب التي اوجبت تلك التداخلات بالممالك العثمانية اذ ليس لمولاي الحسن رعايا مسيحيون تاخذ الدول النصرانية بناصرهم مثلما جرى بالدولة التركية خصوصا وان الدول التي تداخلت للدفاع عن نصارى المشرق وهي فرنسا والروسيا وانكلترا لم تحرز من حروبها مع سلاطين آل عثمان ادنى فائدة مادية بل لم تر من الاقوام الذين بذلت في سبيل تحريرهم اموالها ودماء ابناءها الّا جفوة ونفورا ولم يكن جزاءها لديهم سوى كفران النعمة شان كل محسن مع من احسن اليه ــ على ان حكومة المغرب حكومة اسلامية محضة وهي لا محالة سيئة الادارة ليس لسلطانها قوة ونفوذ في رعاياه وعماله سالكون في الغالب طريق الجور والاعتساف ومع ذلك فالمغاربة خاضعون لتلك الحكومة ومن وقت الى وقت يبلغ السيل الزبى من اشتداد المظالم فينشرون راية العصيان ويتبادلون مع عساكر مولاي الحسن مناوشات تنقلب عن انتصار العساكر بعد خسارات طفيفة ثم تعود الامور الى مجاريها وهي حالة شبيهة بما كانت عليه الامم الاوروباوية في القرون الوسطى على عهد الحكومات الالتزامية فقل لي ناشدتك الله اين في هذه الاختلالات الداخلية بالمغرب ما يوجب تداخل الدول فيها خصوصا اذا اعتبرنا ان محرري الاخبار يجسمون الاوهام ويعظمون الحقير فقد ثبت ان ما طنطنت به الجرائد الافرنجية بشان ثورة القبائل واحاطتهم بطنجة لم يكن الّا عبارة عن منازعات طفيفة لو وقع مثلها باحدى الممالك الاوروباوية لم تعرها الجرائد ادنى شيء من الاهمية ـ حقيقة الحال اننا معشر الافرنج او تركنا الترك والباب العالي في راحة من تداخلنا لما راينا في افق السياسة مسالة مشرقية اصلا . فنقول الان للدول دعوا المغاربة في راحة من تداخلكم وسترون ان ليس هناك مسالة مغربية . نعم ان حكومة المغرب لابد ان تضمحل يوما ما لضعفها وعدم انتظامها لكن نرجو ان يكون ذلك اليوم بعيدا حتى لا يفتح بابا للمنازعات الدولية ووقوعها في خطر لاختلاف المطامع فحسبنا الان المحافظة على استقلال مولاي الحسن والاكتفاء بوضع اليد على بلاد توات التي لا علقة لها بسلطة المغرب ولا تمس مصالح الدول الاجنبية

منشــورات

انتقدت صحيفة (ليبرتي) على الامر العلي الصادر في تنزيل العساكر التونسية وقالت ان ذلك من شانه ان يجعل العساكر الجديدة عبارة عن جيش عديم النظام ثم انكرت مضمون الفصل ... والاربعين من القانون المذكور المتعلق بـ... وقالت انها فقرة مبهمة العبارة تشف عن الصرامة والتضييق

بارح قسم من اسطول فرنسا خليج جوان قاصدا مياه الاسكندرية

عارضت صحيفة الورنين بوسط في تاسيس مجالس مختلطة بالمغرب الاقصى وقالت ان تلك البلاد لا زالت على حالة الهمجية بعيدة عن النظام

اصطدم قطاران بتفليس كل منهما موسوق بالزيت الحجري فمات ستة انفار وجرح خلق كثير

افادت اخبار رومة ان قد اصيب البابا بداء الانفلونسا

جاء في جريدة السياكل ان صحة الكردينال لافيجري موجبة للقلق

نكبات مصر

(تابع لما قبله)

واما الاصلاح في المالية بتنقيص الضرائب وتقسيطها فاموّ صنعته ايضا رحمة خديوي البلاد اولا وثانيا قانون التصفية الذي حدد ما للحكومة وما عليها من الايراد والمصرف والديون على قدر ما تستطيع البلاد في ذلك العهد وقد تم كل ذلك في سنة ٨٠ افرنجية قبل الاحتلال ايضا وهو الاساس الاول في التنظيم المالي فان كانت الحكومة المصرية وهي تشتغل بنفسها قبل الاحتلال في سنة ٨٠ تجاوزت الاهالي عن مليوني جنيه ونصف « ٦٢ مليونا من الفرنكات » بالنسبة لما كانت تاخذه اولا فبعد ان كانت تجبي في سنة ٧٩ افرنجية احد عشر مليونا من الجنيهات اكتفت بثمانية ملايين ونصف فقط ثم نظرنا بانها في سنة ٩٠ او ٩١ تنازلت مثلا عن اقلام لا يزيد دخلها جميعا عن الثلاثمائة الف جنيه فلماذا لا نقول ان هذا العمل صادر عن اليد البارة التي تجاوزت في السابق عن اضعاف ذلك المبلغ وننسبه الى مشيئة المحتلين نعم ان الانكليز لم يعارضوا بهذا ولكن لانه امر اقتضته حالة البلاد فكان لا بد منه سواء كانوا بها اولا

والاصلاح في مصالح الري امر قديم العهد فان محمد علي باشا جد العائلة الخديوية المالكة انشا في القطر المصري من مسهلات الري كالانهار والترع والقناطر والجسور في مدة عشرين سنة ما لا يسع دولة الانكليز ان تساعد على انشائه ولا في مدة خمسين عاما هذا فضلا عن ان الالات والصناع الان متوفرون اكثر من ذلك العهد . واستمرت تلك الاعمال النافعة تترقى وتزيد الى ان جاء الانكليز فالذي عملته انكلترا هو عدم ايقاف دولاب الترقي بل حفظته سائرا على خطته السابقة من النمو والكمال

اما ما يتعلق بدعواهم اصلاح الجيش المصري فان ذلك محض اختلاق لان ذلك الاصلاح الذي كان عليه من قديم بقي على ما كان ما ساروا به على سنة الارتقاء بل لانهم ساروا بالجيش الى القهقرى وجعلوه عاجزا عن تادية اقل عمل عسكري كان ياتيه قبل وهذا الضعف في الجيش الجديد مسبب عن نقصان كميته من جهة لانهم نقصوه نحو الثلث او اكثر وعن تضييق دائرة الترقي وحصرها عند حد مخصوص فضلا عن عدم المساواة في المنزلة والمرتب بين المصري وغيره ولا عبرة بما يطنطن به رجال الاحتلال عند الاستدلال على تقدم الجيش المصري بانتصاراته الاخيرة في وقائع الحدود فتلك انتصارات مع قبائل متوحشة حالة كون جيش مصر القديم فتح السودان في حين كان له ملوك ذوي عظمة وباس ودول متعددة فهو الجيش الذي سمع صدى سطوته وبسالته في اقطار الارض شرقا وغربا اذ كان قائده الاعظم المرحوم ابراهيم باشا في المحاربات العظيمة والانتصارات التي حازها في آسيا واوربا وما نسبة تلك الاكواخ وسكان البادية الى تلك القلاع والحصون المنيعة التي انصدعت امام جيش مصر القديم . الى هنا انتهى بنا البحث في القضية الاولى على وجه الاختصار ولننتقل الى القضية الثانية وهي ان هذه الاصلاحات اعدت المصري لان يكون مترشحا للرشد في الاحكام والولاية على البلاد بعد ان لم يكن شيئا من ذلك واظن بان القاري الكريم لا يسمح لنا بان نطيل عليه القول في تفنيد هذه القضية الثانية بمقدار ما تكلمنا عليه في القضية الاولى لاننا نعرف منه الاعتقاد التام بعدم صحتها فالادلة القائمة على بطلانها اكثر من ان تعد اذ ان الترشيح لادارة الوظائف العالية بين سياسية وادارية وعسكرية له شروط الاول غزارة العلم وحسن التربية والثاني الاستخدام في الوظائف الصغرى ثم كلما ظهرت لياقة الشخص لادارتها يرقى الى ما فوقها وهكذا الى ان يصل الى الوظائف العالية وشان المصريين منذ دخول الانكليز بلادهم عكس ذلك فترى الوظائف تنتزع من ايدي المصريين باساليب الاحتيال واعطائها الى رجال الاحتلال والطريقة في ذلك ان يدخل الانكليزي رئيسا على احدى المصالح ويبقى المصريون يتصرفون بالوظائف التي هي اقل منها قدرا ومرتبا حتى اذا ما استقر بالانكليزي المقام تنزع الوظيفة التي تليها وتعطى الى الانكليزي وهكذا حتى لا يبقى الّا ماقلت اهميته من الوظائف وعافتها انفس المحتلين

وان قيل ان الانكليز لم يحرموا المصريين من الوظائف العليا حيث ان كل وزير نظارة هو مصري الى الان فاقول ان النظار المصريين لم يوجدوا الى الان الّا بحكم النظام السابق على الاحتلال حيث انهم ترشحوا للوظائف الرفيعة في الايام الماضية ولكن من يخلفهم لعمري اذا راينا بان الانكليز يقفون امام اعتلاء المصري في المراتب وينقصون على وظائفه انقصاص البواشق وهل يصعون لذلك قائمقاما عسكريا او كاتبا بسيطا في احدى النظارات فتامل بعد هذا ادعاءهم بانهم يسهلون للمصري السبيل ليصير اهلا لادارة اموره بنفسه فالامر واضح بان المصريين قد تقهقروا مراحل بعد انتزاع الوظائف من ايديهم عن الصلوحية لادارة الاعمال الكبرى لا انهم ترقوا حتى اوشكوا ليكونوا اهلا للحلول محل المحتلين

يتبع ان شاء الله

حوادث داخلية

نهني الفضل وآله والنبل ورجاله والعلم وذويه والكمال وبنيه بترقية الفاضل الكامل والعلامة العامل الامام المحقق والدراكة المدقق الشيخ سيدي محمد بيرم القاضي الحنفي الى منصب الافتاء بالمجلس الحنفي من الديوان المعمور وبولاية من اجمع الناس على خصاله الزكية واخلاقه النبوية حامل راية العلم باليمين ومبدد جيوش الجهل بعزمه المتين شيخنا واستاذنا الشيخ سيدي محمود بيرم احد اعيان المدرسين بالجامع الاعظم دام عمرانه خطة القضاء للمذهب الحنفي الزكي بالديار التونسية وصبيحة يوم السبت الفارط شرفت حضرة مولانا حاضرتنا التونسية بطلعتها الزكية واناخت مطاياها بسراية المملكة حيث احتفل بتقليد الشيخين الموما اليهما خطتهما المذكورة نظرا لما توفرت فيهما من الصفات المشكورة والمناقب الماثورة وذلك في موكب حافل حضره افراد العائلة الملوكية والوزراء الكرام ورجال الدولة الفخام وهناك لبس الشيخان الطيلسان المناسب لخطتهما وواجههما حضرة مولانا بما يليق بمقامهما السامي من الاجلال والالتفات ونحو الساعة التاسعة سار بهما جناب شيخ المدينة حسب العادة الى الديوان الشرعي المعمور وهناك اجلسهما بمنصبهما بالنيابة عن حضرة مولانا الاكرم بما يليق بهما من الاحتفال وما انتشر خبر هذه الولاية بالمدينة والافاق حتى استفاضت قلوب الجمهور سرورا وابتهاجا بهذا الاكرام الذي كان من باب اعطاء القوس باريها لما يتحققون ما فيه من الجدارة والاهلية الكافلة بنشر لواء العدل بين سكان الايالة التونسية اما حضرة الشيخين فتداول بيتهم الخطط الشرعية وتوارثها افرادها خلفا عن سلف من قرون متطاولة وقد قرا حضرة الشيخ سيدي محمود كاخيه الجليل على فحول من العلماء سارت بذكرهم الركبان كوالده المرحوم الشيخ مصطفى بيرم المفتي في قائم حياته والشيخ ابو عصيدة والشيخ علي العفيف والشيخ سالم بوحاجب والشيخ العربي المازوني وكثير من اطواد العلماء وبهذين الولايتين تم نصاب المجلس الحنفي فصار مركبا من رئيسه العلامة الهمام قدوة الانام الشيخ سيدي احمد ابن الخوجة شيخ الاسلام ومن نائبه العلامة النحرير الشيخ سيدي احمد كريم المفتي الثاني ومن العلامة الدراكة الشيخ سيدي محمود ابن الخوجة والعلامة الاكمل الشيخ سيدي محمد بيرم المفتيين الحنفيين والعالم العامل الدراكة الكامل الشيخ سيدي محمود بيرم القاضي الحنفي فبلسان الجمهور وبكل حاسية يحركها الصنيع المشكور نهني حضرة الشيخين المتواليين بما اسند الى اهليتهما من الخطة المهمة ونسال الله ان يرزقهما وافر الاعانة وان يقدر على يدهما من الصلاح والنفع ما تومله هذه الامة

العلم يرفع بيتا لاعماد لــــــــه
والجهل يهدم بيت العز والشرف

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لمعارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

اعــلان

حانوت اشموئيل حجاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤ يوجد بالمحل المذكور جميع انواع نصف الملف من العالي الرفيع على اختلاف الالوان وجميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان ويوجد به جميع الاقمشة والانواع التى بسوق الباي وغيره ا بجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيئا من ذلك فليات المكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حاضرا

قطايـع البوسطة

عن قريب تقدم لامضاء جناب وزير الاشغال العامة صورة قانون في تحسين ادارة قطايع البوسطة تعديلا مهما حاصله جعل نهاية وزن القطعة خمسة كيلو في الاكثر بزيادة خمسين صانتيما للقطايع التى زنتها ثلاثة كيلو فاقل وبزيادة ستين صانتيما للتى وزنها من الثلاثة الى الخمسة كيلو دون عشرة صانتيمات معلوم التنبر ومعلوم الحمل ان وقع وقدره خمسة وعشرون صانتيما ـ وقبول القطايع المرسلة لتدفع قيمتها عند وصولها الى قيمة خمسمائة فرنك واحداث قطايع تذكر قيمتها للادارة بمجرد اداء معلوم ضمان قدره ما على الكانيب التى بها قيم معلن بها للادارة زيادة على معلوم الحمولة وتعيين الغرامة التى تجب عن التلف والفساد والنهب في القطايع التى قيمتها من ٣ الى ٥ كيلو الى ما مبلغه ٢٥ فرنكا وتعميم خدمة القطايع البوسطية الى جميع المحلات التى فيها مواصلة بطريق السكك الحديدية او بريد البوسطة بالعربة

صبيحة امس التاريخ فجعت حاضرتنا بفقد العلامة النحرير الدراكة الشهير الشيخ سيدي صالح بن فرحات المفتي الثالث المالكي اثر مرض صاحبه بضعة اشهر ولضيق المجال اخرنا ادراج ترجمته للعدد القابل ان شاء الله تعالى وصبيحة يوم التاريخ تشيع جنازته بما يليق بمقامه من الاحتفال والاجلال